بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله محمد والراجعين الشيخ الامام ابو القاسم الراغب رحمه الله
أسأل الله ان يجعل لنا نورا يرينا الخير والشر بصورتيهما ويعرفنا الحق والباطل بحقيقتيهما
حتى نكون ممن يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ومن الموصوفين بقوله هو الذي انزل السكينة
في قلوب المؤمنين وبقوله اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه كنت ذكرت
في الرسالة المنبهة على فوايد القرآن ان الله تعالى كما جعل النبوة بنبيء مختتمة وجعل شرايعهم
شريعة منوجة منسخة ومنوجة مكملة كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا جعل كتابه المنزل عليه متضمنا للغرة كتبه كمثل اولها اولئك الايام كما بينه
عليه بقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وجعل من معجزة هذا الكتاب انه مع قلة حجم
كمغني الحجم وبحيث تقصر الالباب البشرية عن احصائه والالات الدنيوية عن استيفائه كما بينه
عليه بقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الاية واشرت في كتاب الذريعة الى مكارم
الشريعة ان القرآن وان كان لا يحلى كمناظر فيه من نور ما يريه وينفع ما يوليه كالبدر من جهة
التفت رايته يهدي الى عينيك نورا ثاقبا كالشمس في كبد السماء وضوءها يغشى كلا مشارقا ومغاربا
لكن محاسن انواره لا يتقنها الا البصاير الجليلة والطبايع الثمرية لا يقطفها الا الايادي الزكية
ومنافع شفائه لا ينالها الا النفوس النقية كما صرح بذلك به فقال في وصف متلوه انه لقرآن كريم
في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون وقال في وصف سامعيه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء
والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر الاية وذكرت انه لا يدخل الملايكة الحاملة للبركات بيتا فيه صورة او كلب
كذلك لا يدخل السكينات الحايزة للبينات قلبا فيه كبر او حرص فالجيشانة للجبنين والطيش للطيشين
ودللت في ذلك الرسالة على كيفية اكتساب الزاد الذي تحوي كاسبه في دار القرار كمعارف حتى يبلغ من توفقه
اقصى ما في قوة البشر ان يدركه من الاحكام وتحكم فيطلع من كتاب الله تعالى على ملكوت السموات والارض ويتحقق
ان كلام الله تعالى كما وصفه بقوله ما فرطنا في الكتاب من شيء جعلنا ممن تولى هدايته حتى تبلغه هذه المنزلة وبكونه
هذه الحكمة على يهدي البشر من يشاء الله كما قال لنبيه انك لا تهدي من احببت الخ وذكرت ان اول ما يجب
الاشتغال به من علوم القرآن العلوم اللفظية ومن العلوم اللفظية تحقيق الالفاظ المفردة فحصر مفاد مفردات الالفاظ

القرآن في كونه من اول المعاون لمن يريد ان يدرك معانيه كحصير كلين في كونه من اول المعاون لمن
يريد ان ينتبه وليس ذلك نافعا في علوم القرآن فقط بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع فالفاظ القرآن
هي لب كلام العرب وزبدته وواسطته وكرايمه وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في احكامهم وحكمهم والبلغاء في
خطاب الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم وما عداها وعدا الالفاظ المتفرعات عنها والمشتقات منها
هو بالاضافة اليها كالقشور والنوى بالاضافة الى اطايب الثمار وكالحشاله والتبن بالاضافة
الى البر الخطة وقد استخرت الله في املاء كتاب مستوف فيه مفردات الالفاظ على حروف التهجي فتقدم
حاء ولا الف ثم الباء على ترتيب حروف المعجم معتبرا فيه اوايل حروف الاصلية دون الزوايد والاشارة فيه
الى المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات منها والمشتقات حسب ما يحتمل التوسع في هذا الكتاب
واحيل بالفوايد الدالة على تحقيق مناسبات الالفاظ على الرسالة التي عملها مختصة بهذا الكتاب ففي اعتماد
حاء ورتبة من هذا النحو استفتاح في بابه عن المنبسطات عن المبارعة في سبيل الخيرات وعن المسابقة الى المغفرة
التي عليه بقوله تعالى سارعوا الى مغفرة من ربكم سبحان الله علينا الطريق اليها واتبع هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
وسأتي في الاخير كتاب يبنيء عن تحقيق الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما يشبهها من الفروق الغامضة
فقد تكرر يوفر اختصاص كل خبر بلفظ من الالفاظ المترادفة ودون غيره من اخواته نحو ذكره القلب مرة
والفواد مرة ونحو ذكره تعالى في عقب قصة ان في ذلك لايات لقوم يومنون وفي اخر لقوم يتفكرون
وفي اخر لقوم يعقلون وفي اخر لمن كان له قلب وفي اخر لاولي الالباب وفي اخر لاولي الابصار
وفي اخر لذي حجر وفي اخر لاولي النهى ونحو ذلك مما يبدده من لا يحق تحقق ويبطل الباطل انه باحث فيقدر
انه اذا فسر الحمد بقوله الشكر لله ولا ريب فيه بلا شك فيه فقد فسر القرآن ووفاه البيان جعل الله لنا التوفيق
زايدا والتقوى سابقا ونفعنا بما اولانا وجعل لنا من معاوني تحصيل المراد ما نامور به في قوله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى **باب الالف ابا** الاب الوالد ويسمى كل من كان سببا في ايجاد شيء او اصلاحه
او ظهوره ابا ولذلك سمي الشيخ ابا للكمو منين قال تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
وفي بعض القراءات وهو اب لهم وروي انه قال لعلي رضي الله عنه انا وانت ابوا هذه الامة والى هذا اشار بقوله كل
سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي وقيل ابوا الاضياف لتفقده اياهم وابو حرب للمحتجم بها وابو
عذرتها للمقتضها وسمي القمع الاب ابوين وكذلك اللام مع الاب وكذلك يجمع الاب قال تعالى في قصة
يعقوب واله ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق واسمعيل كان عمهم وسمي معلم الانسان اباه لما تقدم ذكره
وقد حمل قوله تعالى وجدنا اباءنا على ذلك اي علمانا الذين ربونا بالعلم بدلالة قوله ربنا اطمسنا

ب

س وتنادكر أنا وغيره في قوله تشكر لي ولوالديك انه عني به الاب الذي ولده وكعلم الذي علمه وقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم انما هو نفي الولادة وتنبيه ان البنوة لا يحجر بحجر النبوة بحقيقية وجمع الاب آباء وابوة نحو بعولة وحموة واصل اب فعل وقد اجري مجرى قفا وعصى في قوله الشاعر اه ابا هاء وابا ابا هاء ويقال ابوب كقوم كنت لهم ابا آبوهم وفلان يأبوب بهيمة اي لفقد ها بفقد كاب وزادوا في الكنى هاء تأنيث فقالوا يا ابت وقولهم يا ابا، الصبي هو حكاية قول الصبي اذا قال يا ابا، الا ابا، شدة الامتناع وكل ابا، امتناع وليس كل امتناع ابا، وروى كلكم في جنة الا من ابى ومنه رجل ابي يمتنع من تحمل الضيم وابت الكبير تأبى ابا، ويئس الآب وعير ابوا، اذا اخذه داء من شرب ما فيه بول الادوي فيمنعه من شرب الماء. ا الاب الكمأة على التشبيه للذي وهو رجل ابت يمتنع من تحمل وجزم قولهم ابت لكذا اذا تهيأ اتاء وابابة وابا بابا وابت الى وطنه اذا نزع اليه نزوعا تهيأ لقصده وكذا ابت بسيفه اذا تهيأ لسله وابان ذلك فعلان منه وهو الزمان المتهيئ لفعله ومجيئه ابد الابد عبارة عن مدة الزمان المتمدد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان وذلك انه يقال زمان ولا يقال ابد كذا ولا يقال ابد كذا وكان حقه ان لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور حصول ابدين فيضم اليه فيثنى ويجمع ولكن قد قيل ابدان وذلك على حسب تخصيصه في بعض ما يتناوله كتخصيص اسم الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع على انه ذكر بعض الكتاب على انا ابادهر ولدا وليس من كلام العرب كبوا وقيل ابد آبد وابيد اي دائم وذلك على التأكيد وتابد الشيء بقي ابدا ويعبر به عما يبقى مدة طويلة والآبدة بمنكرة الوحشية والابد الوحشية وتأبدت الدار خلت وحصلت فيها الابد او ابد الوحشيات وتابد البعير توحش فصار كالابد وتابد وجد فلان توحش وابد كذلك وقد فسر بغضب ابق يقال ابق العبد يأبق اباقا وابق يأبق اذا هرب وعبد ابق وجمعه اباق وتأبق الرجل تشبه به في الاستتار وقولك ثم قد احكمت حكمات القد والآبق قيل القنب ابل الابل يقع على البعران الكثيرة ولا واحد له من لفظه وقوله تع افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت قيل اراد بها السحاب فان لم يكن ذلك صحيحا فعلى تشبيه السحاب بالابل واحوالها بما جوالكها وابل الوحشي يأبل ابولا وابل يأبل ابلا اجترأ عن الماء وتشبيها بالابل في صبرها على الحمل وكذلك تأبل الرجل من امرأته اذا تركها مقاربتها وتأبل الرجل كثر ابله وفلان لا يأتبي اي لا يثبت على الابل اذا ركبها ورجل ابل وابل حسن القيام على الابل وابل موبلة اي مجمعة والابالة الحزمة من الحطب تشبيها بالابل اذا رسل عليهم طيرا ابابيل متفرقة كتقطعات الابل الواحد ابتل ات الالتيان مجيء بسهولة ومنه قيل للسيل اتى اذا تاوى وبه شبه الغريب فقيل اتاوي والاتيان قد يقال للمجيء بالذات

ا ب

أت

ابد

ب ق

ب ل

ت ي

وبالامر والتدبير ويقال في الخير والشر وفي الاعيان والاعراض كقوله تعالى اتاكم عذاب الله او امر الله وقوله فاتى الله بنيانهم من القواعد اي بالامر والتدبير نحو جاء امر ربك وعلى هذا النحو قول من قرأ اتيت مروة حمزة بها وقوله تع ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى اي لا يتعاطون وقوله يأتين الفاحشة وفي قراءة عبد الله تأتي الفاحشة واستعمال الاتيان ههنا كاستعمال المجيء في قوله لقد جئت شيئا فريا يقال اتيته واتوته ويقال للسقاء اذا مخض وجاء زبده فقد جاؤه وتحقيقه جاء ما من شأنه ان يأتي منه فهو مصدر في معنى الفاعل وهن ارض كثيرة الاتاء والريء بالرفع وقوله تع مأتيا مفعول من اتيته وقال بعضهم معناه اتيا فجعل المفعول فاعلا وليس كذلك بل يقال اتيت الامر واتيت الامر ويقال اتيته بكذا وآتيته كذا قوله تع فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها وآتيناهم ملكا عظيما وكل موضع ذكر في وصف الكتاب آتيناه فهو ابلغ من كل موضع ذكر فيه اوتوا لان اوتوا قد يقال اذا اوتوا من لم يكن حصول ايتاء منه قبول وقوله تع آتوني زبر الحديد وقرأها حمزة موصول اي جيئوني والايتاء الاعطاء وخص رفع الصدقة في القرآن بالايتاء

أث الاثاث متاع البيت الكثير واصله من اثث اي كثر وتكاثف وقيل للمال كله اذا كثر اثاث ولا واحد له كالمتاع وجمعه اثاث وفلان اثاث كثيرات اللحم كان عليهن اثاثا وتأثث فلان اصاب اثاثا

أثر اثر الشيء حصول ما يدل على وجوده يقال اثر واثر ويجمع الاثار وقوله تع فانظروا الى اثار رحمة الله ومن هذا يقال للطريق يستدل به على من تقدم اثار نحو قوله فهم على اثارهم يهرعون وقوله هم اولاء على اثري ومنه سمنت الابل على اثاره اي على اثر من شحم واثرت البعير حملت على خفه اثرة اي علامة تؤثر في الارض ليستدل بها وتسمى الحديدة التي يعلم بها ذلك المئثرة واثر السيف جوهره واثر جودته وهو الفرند وسيف مأثور واثرت كذا علمت وروينه اثرا واثارة واثرة واصله تقييد اثره او اثارة من علم وفي اثرة وهو ما يروى اي يكتب فيبقى كأثر ما يروى من مكارم الاثر ويستعار الاثر للفضل والايثار للتفضل ومنه المؤثرة وفي الحديث ستكون بعدي اثرة اي استئثار بعضكم على بعض والاستيثار التفرد بالشيء دونه وغيره وقولهم اكرمتك اثرة له بفلان كناية عن موجب انه مما اصطفاه وتفرد به لكرم فيه وفلان يتأثر لفلان اي يتحرى ما يؤثره به ورجل اثير يستأثر على اصحابه قال اللحياني حدة اثيرا واثيرا وآثرها واثير ذي اثير

أثل الاثل شجر ثابت الاصل وشجر مأثل ثابت بثبوته وتأثل كذا ثبت ثبوته وقوله ر، ذي المنيبة غير متأثل مالا اي غير مقتن له ومدخر فاستعار التأثل له ومنه استعير تحت اثلة اي اغتبته

أثم الاثم والاثام اسم للافعال المبطئة عن الثواب وجمعه آثام والتفعل منه

البطل قال الشاعر جمالية تكتسي بالوقار اذا كذب الاثمات الهجر اقوله تع فيهما اثم كبير اى فى تناولهما ابطاء
عن الخيرات وقد اثم اثما واثاما فهو اثم واثيم وتاثم خرج من اثمه كقولهم تحوب وتحنث خرج
من حوبه وحرجه اى ضيقه وتسمية الكذب اثما لكون الكذب من جملة الاثم كتسمية الانسان حيوانا
لكونه من جملته وقوله تع اخذته العزة بالاثم اى جملته عزته على فعل ما يوسمه ومن يفعل ذلك يلق اثاما
اى عقابا فسماه اثاما لما كان ذلك منه وذلك كتسمية النبات نداء لما كان منه فى قول الشاعر
تقلى الكندر فى منته وتحدر اوفير حصى يلق اثاما اى عقابا فسماه اثاما لما كان ذلك على ارتكاب اثام
وذلك لان الاسند عا الامور الصغيرة الى الكبيرة وعلى الكوجهين حمل قوله فسوف يلقون غيا والاثم
المختص للاثم قال الاثم قبله وقوبل الاثم بالبر فقال كم البر ما اطمأنت اليه النفس والاثم ما حاك فى صدرك
وهذا المقول منه حكم البر والاثم لا تفسيرهما وقوله معتد اثيم اى اثم وقوله يسارعون فى الاثم والعدوان
قيل اشار بالاثم الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وبالعدوان الى قوله ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون فالاثم اعم من العدوان اج ما اجاج شديد الملوحة وحرارة من قوله
اجيج النار واجتها وقد اجت واء تاجج النهار وياجوج وماجوج شبهوا بالنار المضطربة والمياه
المتموجة لكثرة اضطرابهم واجاج الظليم اذا عدا تشبيها باجيج النار اجر الاجر والاجرة ما يعود
من ثواب العمل دنيويا كان او اخرويا والاجرة فى الثواب الدنيوى وجمع الاجر اجور وقوله تع فاتوهن
اجورهن كناية عن المهور والاجرة يقال فيما كان من عقد وما يجرى مجرى العقد ولا يقال الا فى المنفعة
دون العين نحو قولهم اجره علما وكراه يقال فيما كان عن عقد وغير عقد ويقال فى المنافع والمضار
نحو جزاهم بما صبروا جنة وحريرا وفجازاه جهنم يقال اجر زيد عمرا يأجره اجرا اعطاه الشئ بكراء واجرة
واجر عمرو زيدا اعطاه الاجرة واجر كذلك والكراء بينهما ان اجرته يقال اذا اعتبر فعل احدهما يقال
اجرت فلانا واستأجرته بمعنى واستأجرت بك فحيثما اجارة فاجره حتى يسمع كلام الله وهو مجير ولا يجار عليه واجرته يقال
اذا اعتبر فعلاهما وكلاهما يرجعان الى معنى ويقال اجره الله واآجره الله والاجير فعيل بمعنى فاعل او
مفاعل والاستيجار طلب الشئ بالاجرة ثم يعبر به عن تناوله بالاجرة نحو الاستيجاب فى استعارته
للايجاب وعلى هذا قوله يا ابت استأجره اجل الاجل المدة المضروبة للشئ قال تع ولتبلغوا
اجلا مسمى اما الاجلين قضيت يقال دين مؤجل وقد اجلته جعلت له اجلا ويقال للمدة المضروبة
لحياة الانسان اجل فيقال دنى اجله عبارة عن دنو الموت واصله استيفاء الاجل او مدة الحياة
وقوله تع وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا اى حد الموت وقيل حد الهرم وهما واحد فى المحققين وقوله
ثم قضى اجلا واجل مسمى فالاول البقاء فى هذه الدنيا والثانى البقاء فى الآخرة وقيل الاول هو البقاء فى الدنيا

اجر

اجل

والثانى ما بين الموت الى النشور عن الحسن وقيل اليوم الاول اشارة الى قوله تع الله يتوفى
الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها عن ابن عباس وقيل الاجلان جميعا الموت فرهم من اجله بعارض
كالسيف والحرق والغرق واكل شئ غير موافق وغير ذلك من الاسباب المؤدية الى القطع بالموت ومنهم من يتوفى
ويبقى فى حتم بآية الموت حتف انفه وهذان هما اشار اليهما بقوله من اخطأه سهم الذرية لم يخطئه
سهم المنية وقيل للناس اجلان منهم من يموت غبطة ومنهم من يبلغ حد الهرم بحكمة الله فى طبيعة الدنيا
ان لا يبقى احد اكثر من مئة وفيها واليهما اشار بقوله ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر وقصد
اشار بقوله رايت الدنيا خبط عشواء من يصب يمته ومن يخطئ يعقر فيهرم وقول الآخر
من لم يمت غبطة يمت هرما والآجل ضد العاجل والاجل الجناية التى يخاف منها اجلا فكل اجل جناية
وليس كل جناية اجلا ويقال فعلت كذا من اجلك ومن اجل ذلك كتبنا ان من قتل نفسا ومن اجل ذلك بالكسر اى من جنايته ذلك ويقال أَجَل فى تحقيق خبر سمعته وبلوغ الاجل فى قوله طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن هو المدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء العدة وقد لا جناح
عليهن فيما فعلن فى انفسهن احد يستعمل على ضربين احدهما فى النفى فقط والثانى فى الاثبات فاما
المختص بالنفى فلاستغراق جنس الناطقين وينتظم القليل والكثير والقبيل على طريق الاجتماع والافتراق
نحو ما فى الدار احد لا واحد ولا اثنان فصاعدا لا مجتمعين ولا مفترقين ولهذا المعنى لم يصح استعماله
فى الاثبات لانه يتناقض بمقتضاه من يصح ولا يصح اثباتهما فلو قال فى الدار احد لكان فيه اثبات واحد منفرد
يمنع اثبات ما فوق الواحد مجتمعين ومفترقين وذلك ظاهر الاحالة ولتناول ذلك ما فوق الواحد يصح
ان يقال ما من احد فاضلين كقولك ما منكم من احد عنه حاجزين واما المستعمل فى الاثبات فعلى ثلاثة
اوجه الاول فى الواحد المضموم الى العشرات نحو احد عشر واحد وعشرين والثانى ان يستعمل مضافا او مضافا
اليه بمعنى الاول كقوله تع اما احدكما فيسقى ربه خمرا وقوله يوم الاحد يوم الاول ويوم الاثنين الاحد
والثالث ان يستعمل مطلقا وصفا وليس ذلك الا فى وصف الله بقوله تع بقوله قل هو الله احد واصله وحد
لكن وحد انما يستعمل فى غيره نحو قول النابغة على ممتانس وحد اخذ الاخذ حوز الشئ وتحصيله
ونحو ذلك تارة يكون بالتناول نحو معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده وتارة بالقهر
نحو قوله تع لا تأخذه سنة ولا نوم ويقال اخذته بكذا ويعبر عن الكسب بالمأخوذ والاخذ والاتخاذ
افتعال منه ويعدى الى مفعولين ويجرى مجرى الجعل نحو قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وقوله
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم فتخصيص لفظ المؤاخذة تنبيه على معنى المجازاة والمقابلة لما اخذوه
من النعم فلم يقابلوه بالشكر ويقال فلان ماخوذ وبرأخذة من كسب وفلان يأخذ ما أخذ فلان اى يفعل

احد

اخذ

فعله

هبر

هبم

هبو

هبى

هوى

هوا

هيه

ها

هبيد

هبيم

يد

ينهم

هاج لبقل هبيج اصفر وكار قارئ تم هبيج فتراه مصفرا واهبجت الارض صار فيها كذلك وهاج القوم والنعل اهتاجا وهبجا واهبجته انا وكلاهما لغة وقد يقصر ويهبجت البعير اثرته هبر يقال هبر البعير فهو راذا سقط تحوا من النار على شفا جرف هبار فانار به في نار جهنم وذئ هبار يقال بئر هبار وهبير ومهار ويقال اهبار فلان اذا سقط من مكان عال ورجل هبار وهبار فاره اى ضعيف تشبيها بالبئر الهبار وتهور الليل اذا اشتد ظلامه وتهور الشئ ذهب اكثره وفيل تهبر وفيل يتهوره فهذا من الياء ولو كان من الواو ولقيل توهوره هبم يقال رجل هبيان وهبام كثير العطش وهبام على وجهه ذهب وجمع هبيم قارئ قارب ورد الهبيم والهبام داء يأخذ الابل من العطش ويضربه الهشم فيشتد به العطش قارئ الم تر انهم في كل واد يهيمون اى في كل نوع من الكلام يفلون في المدح والذم وسائر الانواع مما يخوض فيه ومنه الهيام على وجهه والهيام من الرمل الياس كان به عطش هون الهوان على وجهين احدهما تذلل الانسان في نفسه لما يلحق به فضاضة فيحمله به كقوله تع وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وتخوار وعلى الثاني قوله تع اليوم تجزون عذاب الهون ومن جهة مختلط مستخف به فيلزم به وعلى الثاني قوله تع اليوم تجزون عذاب الهون ومن جهة انه محال من مكرم يقال هان الامر على فلان اذا سهل قارئ هو على هينن وقوله تع وهو اهون عليه والهاء وان فاعول من الهوان ولا يقال هاون لانه ليس في كلامهم فاعل هوى الهوى ميل النفس الى الشهوة ويقال ذلك للنفس بمقابلة الشهوة وقيل سمي بذلك لانه يهوي بصاحبه في هوة الدنيا الى الآخرة وفي الآخرة الى الهاوية والهوى ساقط من علو وقوله تع فامه هاوية قيل هو مثل قولهم هوت امه وقيل معناه هوته النار قارئ الهاوية هي النار وقيل واقفة تهم هواء ان قارئ كقوله ولو ترى اذ وقفوا على ربهم فوادام موس فارغا وقد عظم قارئ في اتباع الهوى في قوله ارايت من اتخذ الهه هواه وقوله ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم فانه قاله بلفظ الجمع تنبيها ان لكل هوى غير هوى الآخر ثم هوى كل واحد لا يشبهها فادا اتباع اهوائهم نهاية الضلال والحيرة وقارئ ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله الهوى وذهاب في الخدار والهوى وذهاب في ارتفاع قارئ هوى محارمها هوى لاجدل هوا ما بين السماء والارض وقد حمل على ذلك قوله تع وافئدتهم هواء اذ هي بمنزلة الهواء في الخلاء وراء بتهم بيضا وقيل في الهواء اى بيت قطوان بعضهم في اثر بعض واهواء ارفعه في الهواء واسقط قارئ والمؤتفكة اهوى هيئة الهيئة الحالة التي يكون عليها الشئ محسوسة كانت او معقولة لكن في المحسوس اكثر قارئ واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني واكمها ياة ما تهيأ القوم له فترا ضيا عليه على وجه التخمين قارئ وبهيئ لكم من امركم مرفقا وقيل هيئ لك وان تفعل كذا بمعنى اياك قال هيئاك وهيئاك وهيئا العنق ها للتنبيه في قولهم هذا وهذي وقد ركب مع ذا وذه واولاء حتى صار بمنزلة حرف منها وهاء في قوله ها انتم اولاء تحبونهم استفهام ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا وقال ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وقولهم هاذا مثله وهاكه في معنى خذه وهو نقيض هات يقال هاها وما هاؤم وفيه لغة اخرى وهي هاء وهاي وهاؤ وهاء وواو وهاه نحو خف وقيد هارل تم شئ الكاف وجمع وانث قال هاؤم اقرؤا كتابيه قيل وهذا اسماء الافعال يقال هاتا

مثل خاف وخافت وقيل هذا هاي تحوها دي تيا وي وقيل هاء تحوا خاكوا الله اعلم

هبس هبس الشئ بهبس والهبيس ما يبس من النبات وهو هباس هبط هبط عليه الوحي وعلى الارض هبوطا ضد صعد وقد يكون هبوط في المكان والهبوط والانحدار قال تع اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وقال تع اهبطوا بعضكم لبعض عدو وقال تع اهبطوا منها جميعا وقال تع اهبط بسلام منا وقال تع اهبطوا وادا قيل للحجارة اهبطي فانه يقال لما يسقط من علو الى سفل وقيل هبط في البيع انتقص عن ما كان عليه قبل بلوغه وفي سائر الحيوان قبل امه قارئ الم يجدك يتيما فاوى وجمع يتامى قارئ ويسئلونك عن اليتامى وكل منفرد يتيم يقال درة يتيمة تشبيها انه قد انقطع مادتها التي خرجت منها ويقال بيت يتيم تشبيها بالدرة اليتيمة يد اليد الجارحة واصله يدي كقولهم في جمعه ايد وايدٍ افعل وافعل في جمع فعل اكثر كقولهم في فلس افلس وفي قفيز يدي كقولك بعيد وقد جاء في جمع فعل نحو زمن وازمن وجبل واجبل قارئ ام لهم ايدٍ يبطشون بها وقولهم بدان يدل على ان اصله فعل وبديته ضربت يده واستيديت الله وقيل يديت اليه اذا اسديت اليه وجمع على ايادٍ وقيل يدي قال قال له عندي يدا يادا نعمى والجمع والملك مرة فيقال هذا في يد فلان اي في صورة وفي ملكه قال تع او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وقولهم في يد عدل وللعقدة مرة فقيل لفلانٍ يد على كذا ومالي به يدان قال فمالك بالذي لا تستطيع من الله يدان وشيخ الدهر يجعل له يدا في قولهم يد الدهر ويد المسند وكذلك الريح في قوله اث عربد كشمال زمانها والمال لليد من القوة فيد انا يدك ويقال وضع يده في كذا عبارة عن كثرة ما فيه ويده مطلقة عبارة عن اثبات النعم ويده مغلولة عبارة عن امساك النعم وعلى ذلك قيل في قوله تع اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم الى قوله بل يداه مبسوطتان ويقال انتقضت يدي عن كذا اي خلعتها وقوله تع واذ ايدتك بروح القدس اي قويتك يدك وقوله تع قويل لهم ما كففت ايديهم تنبيه انهم اختلفوا وذكر كسبة القتال الى افواههم في قوله تع ذلك قولهم بافواههم تنبيها على اختلافهم وقوله تع اولي الايد والابصار اشارة الى القوم المحمودة لهم وقوله واذكر عبدنا داود ذا الايد اي القوة وقوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اي يعطونها يعطون عن مقابلة نعمة عليهم في مقابلة ما نالوا منهم وضع عن يد خال وقيل بعد اعتراف اي ايديكم فوق ايديهم اي يلتزمون الذل وخذ كذا اثر ذي يدين ويقال فلان يد فلان اي وليه وناصره ويقال للوالي يد الله ويقال ايدي الله وعلى هذا الوجه قال تع ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فاذا ايده بهم يد الله فوق ايديهم فيد الله فوق ايديهم ويؤيد ذلك ما روي لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبده الذي يبطش بها وقوله تع لما خلقت بيدي

عبارة عن تولية الخلقة باختراعه الذي ليس للاله تعالى وخص لفظ اليد ليتصور المعنى اذ هي اول
الجوارح التي يتولى بها الفعل فيما بينت ليتصور لنا المعنى لا ليتصور منه تشبيها وتمثيلا
معناه بتعني التي هي مشحتها للهم والباقية ليس كالبناء في قولهم قطعته بالسكين بل هو
كقولهم خرج بسيفه اي وجهه سيفه اي خلقته ومعه نعمتاه الدنيوية والاخروية
التي اذا راعاها بلغ بها السعادة الكبرى وقوله بيديه فوق ايديهم اي نصرته وتقويته
وقوته ويقال رجل يدي وامراة يديه اي صناع وقوله ولما سقط في ايديهم اي ندموا
ويقال سقط في يده واسقط وذلك عبارة عن الحسرة او عمن يقلب كفيه كما قال تع
فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وقوله تع فردوا ايديهم في افواههم ان كفوا عما امروا
بقبوله من الحق يقال رد يده في فمه اي امسك ولم يجب وقيل ردوا ايدي الانبياء في
افواههم اي قالوا ضعفوا انا ملكم على افواههم واسكتوا وقيل ردوا انعم الله
بافواههم بتكذيبهم **يسر** اليسر ضد العسر قال تع ان مع العسر يسرا وتيسر كذا
والميسر اي تسهل وتهيأ، قال تع فاقرؤا ما تيسر من القران وقال فما اسيسر
من الهدى ومنه ايسرت الحمراة وتيسرت وولدت يسرا وتيسرت كذا اي سهلت
وهيأت قال تع فانما يسرناه بلسانك وقوله فسنيسره لليسرى وقوله فسنيسره
للعسرى فهذا وان كان قد اعاد والتيسر فهو على حسب قوله فبشرهم بعذاب اليم
واليسير والميسور السهل قال تع فقل لهم قولا ميسورا ويقال في الشيء القليل فعلى الاول
وكان ذلك على الله يسيرا وعلى الثاني وما تلبثوا بها الا يسيرا والميسرة واليسارة عبارة
عن الغنى قال تع فنظرة الى ميسرة واليسار اخت اليمين وقيل اليسار بالكسر واليسر اسم للقمار
الخفاف **يائس** اليأس انتفاء الطمع يقال يئس واستيأس مثل عجب واستعجب وسخر
واستسخر قال تع فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا وقال تع قد يئسوا من الاخرة وقال تعالى
انه ليؤوس كفور وقوله تع افلم ييأس الذين امنوا فيمن معناه الم يعلموا ولم يرد ان اليأس
موضوع في كلامهم للعلم وانما قصد بيأس الذين امنوا من ذلك يقتضي ان يحصل
بعد العلم بانتفائه فاذا منع يأسهم حصول علمهم **يقين** اليقين صفة العلم فوق المعرفة
والدراية واخواتها يقال علم يقين ولا يقال معرفة يقين وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم
ويقال علم اليقين عين اليقين حق اليقين وبينها فرق مذكور في غير هذا الكتاب يقال استيقن

وايقن ويقن قال تع واستيقنتها انفسهم وقال لا يأتي لقوم يوقنون وقال وما قتلوه يقينا
ان ما قتلوه قتلا يتيقنونه يقينا بل انما حكموا تخمينا ووهما **يم** اليم البحر قال فالقيه في اليم
وتممت كذا قصدت قال تع فتيمموا صعيدا طيبا وتيممته برمحي قصدته دون غيره والتيمم
طرا صغر من الكور شاذ ويمامة اسم امراة وبها سميت مدينة يمامة **يمن** اليمين اصله الجارحة
واستعماله في وصف الله تع في قوله والسموات مطويات بيمينه على حد استعمال اليد فيه وتخصيص
اليمين في هذا المكان والارض بالقبضة حيث قال والارض جميعا قبضته يوم القيمة
يختص بما بعد هذا الكتاب وقوله انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي عن الناحية التي كان
منها الحق فتمنعونا عنا وقوله لاخذنا منه باليمين اي منعناه ودفعناه فقيل عن وكل
بالاخذ باليمين كقولك خذ يمين فلان وقولهم اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين اي اصحاب السعادات
والميامن وذلك على حسب تعارف الناس في العبارة عن الميامن باليمين وعن المشائم بالشمال
وعلى ذلك فاما ان كان من اصحاب اليمين في الحلف مستعارا من اليد اعتبارا بما يفعله الحالف
والشاهد عنده قال تع ام ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة وقوله يمين الله فاضافها اليه لما هو
اذا الحلف به وهو اليمين هو من بينكم وبينه معاهدة وقولهم هلك يميني ابلغ من قولهم
في يدي ولهذا قال تع مما ملكت ايمانكم وقوله تع لاخذنا منه باليمين اي باشرف جوارحه
واشرف احواله وقوله م الحجر يمين الله اي يتوصل به الى السعادة ومن اليمين بنو اليمين يقال هو
ميمون النقيبة اي مبارك واليمنة ناحية اليمين واستعير اليمين للتيمن والسعادة وعلى ذلك قوله
فاما ان كان من اصحاب اليمين الاية وعلى هذا حمل قول الشاعر اذا ما رايته رفعه لمجد تلقاها عرابة باليمن
ينع ينعت الثمرة ينع ينعا وينعا وينعت اينعا وموينعة قال تع كلوا من ثمره اذا اثمر وينعه
وقراءة ابي السمال وينعه وهو جمع يانع وهو المذكور الناضج **يوم** اليوم يعبر به عن وقت
طلوع الشمس الى غروبها وقد يعبر به عن مدة من الزمان اي مدة كانت قال تع ان الذين
منكم يوم التقى الجمعان وقوله وذكرهم بايام الله فاضافة الايام الى الله تشريف
لامرها لما افاض تعالى عليهم من فضله فيها وقوله انكم لتمكثون بالذي خلق
الارض في يومين الاية فالكلام في تحقيقه يختص بغير هذا الكتاب ويركب يوم مع اذ

فيقال يومئذ كقوله تعالى يومئذ يوم عسير وربما يعرب وربما يبنى واذا بنى
فلاضافته الى اذ يومئذ فيرمعناه باذ ع والصحيح ان ياوكما
من حروف المعجم براول السور في الكتاب بقول الله تعالى كهيعص
من يدلاحوج من عباد الله تحتاج الحاج مصطفى ان الى الفقير مولاه
فقط طرموطنا بجوار جامع الفاتح الشهير بالمحمدية
القاضي محمد سعيدا بقاء الله حوادث الزمان
باحسن حال واختم بالصالحات العظمى
في الدارين يا معين من فضلك
يا كريم الكرم

نهاية المخطوطة